أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربويين بمدينة الرياض

اعداد الباحث

أحمد بن غرم الله الركبان

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ومعلميها ومرشديها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تطبيق أداة الدراسة (الاستبيان) على عينة مكونة من مديري ومعلمي ومرشدي المدارس الابتدائية العامة حكومي (نهاري) بمدينة الرياض، توصلت الدراسة لعدة نتائج منها أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تنمية قيمة الاعتماد على النفس لدى أبنائها، وأن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تنمية قيمة إحترام الأنظمة والقوانين لدى أبنائها، و على دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني لدى أبنائها، وعلى الدور الذي تقوم به الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى أبنائها، و على محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس، و على محاذير الأساليب التربوية على قيمة الطموح التعليمي والمهني، كما أشارت إلى أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني) محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين) باختلاف متغير المهنة، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس باختلاف متغير المهنة، وذلك لصالح المعلمين.

المقدمة:

"الأسرة هي المدد الطبيعي،والمصدر الأساسي لإنجاب النشء الذي يعتبر الركن الأساسي في عملية التربية والتعليم، ومن المعروف أن هذا النشء لايستطيع أن يعيش بمفرده دون مساعدة خارجية ، وخاصة في السنوات الأولى من عمره، فهو يحتاج إلى رعاية ومساعدة ، ويحتاج إلى عطف وحنان، وتغذية ووقاية، وكساء ونظافة ومحافظة ، ويحتاج إلى توجيه وإرشاد ، وتهذيب وتقويم ، ويحتاج إلى تنمية مواهبه واستعداداته، لهذا حث الإسلام الآباء والأمهات على تنشئة الأولاد وتربيتهم، فتعتبر تربية الأولاد واجبا دينيا ،كلف الله به كل أب وأم، فهما مسؤولان عن تربية ذريتهما، قال الرسول صلى الله عليه سلم: [كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ، والأمير راع، والرجل راع على أهل بيته، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده، فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته] (البخاري :١٩٨٧م:ج٩: ١٥٠) "(الغامدي :١٤١١هـ:٤٩) "ودور الأسرة في تربيتها لأولادها لا يقتصر على مرحلة معينة ، بل يشمل مراحل نموهم المختلفة ، إلا أن هذا الدور يختلف باختلاف مرحلة النمو وخصائصها .

"وهذا الدور لا يتحقق إلا من خلال أساليب تربوية سليمة تناولها علماء التربية بالشرح والإيضاح ، وينبغي على كل أسرة . باعتبارها مؤسسة تربوية. أن تعي تلك الأساليب وتدركها وتستخدمهاالاستخدام الأمثل، وكذلك أن تدرك محاذير كل أسلوب من أساليب التربية وما يؤول إليه من آثار سلبية على تربية الأبناء، ناهيك عن ممارسات خاطئة نتيجة مفهوم خاطئ فقد ينقلب أسلوب الرحمة والشفقة والعطف عند بعض الأسر إلى أسلوب التساهل والتسيب، وأسلوب الملاحظة والمراقبة إلى أسلوب التسلط والمراقبة المزعجة على كل صغيرة وكبيرة، وأسلوب العقاب إلى أسلوب الشدة والقسوة، وأسلوب التشجيع إلى أسلوب الإطراء من غير محمده.

ولتتبع دور الآباء في عملية التنشئة الاجتماعية ، يمكن أن يكشف عن العناصر الصائبة ، أوالخاطئة في تنشئة الأطفال من خلال إلقاء الضوء على أساليب هؤلاء الآباء التي يستخدمونها في هذه العملية، ومن خلالها يتضح أهم عناصر الأخطاء التي يقعون

فيها، والمتمثلة في العقاب البدني والنفسي من قسوة ونبذ والمتمثلة بإشعار الأبناء بالذنب، كما أن التساهل والإسراف في التدليل من الأخذ دون العطاء، يؤدي إلى شعور الأبناء بالنقص، والفشل بعد تعرضهم لمشاكل الحياة خارج الأسرة، كما أن التذبذب في تنشئة الأبناء من مدحهم على سلوك معين، ثم معاقبتهم على السلوك نفسه أو العكس ، يؤدي إلى اختلال معاييرهم ، فلا يعرفون هل سلوكهم صحيح أو خطأ ؟لأنهم يكافئون عليه مرة، ومرة أخرى يعاقبون عليه، مما يفقدهم الثقة في قدوتهم من والديهم ويجعلهم دائماً في حالة قلق وحيرة" (السمالوطي :١٩٩١ :٢١٠)وقد أوضحت نتائج دراسة باندورا Bandura أن آباء المراهقين الجانحين قد شجعوا أبنائهم على المشاجرات ، والانتقام، وأخذ حقوقهم بالقوة والعنف، في حين وجد أن آباء المراهقين غير الجانحين لم يشجعوا أبنائهم على العدوان مطلقاً "(مرسي:١٤١٣هـ: ٥٥).

والأسرة تعد من أهم الجماعات التي تتولى دمج القيم في شخصيات أعضائها ، وعلى الرغم من أن القيم المكتسبة في مرحلة الطفولة قيم راسخة إلا أن هذه القيم تتطور وتتغير في مراحل العمر المختلفة كلما نمت الشخصية ومرت بخبرات وكلما اتساعت دائرة علاقاتهم الاجتماعية والمراكز التي يشغلونها والأدوار التي يؤدونها في الأنساق الاجتماعية". (زاهر:١٩٨٦م :٧٠) "كما تؤدي الأسرة دوراً فاعلاً في تنمية ذات الطفل ، وتزويده بالعادات السلوكية السليمة والاتجاهات والقيم والمعايير الاجتماعية التي يتفاعل بواسطتها والواقع الثقافي للمجتمع ". (متولي:١٩٩٢م: ٣٥).

مشكلة الدراسة:

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الوقوف على أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين والمرشدين التربوين. ولتحقيق ذلك قامت الدراسة على الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ومعلميها ومرشديها؟

٢. هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر في تربية أبنائها باختلاف متغيرات (الخبرة . المؤهل . نوع المؤهل)؟

٣. ماالعوامل المؤدية إلى تلك الأساليب وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى بعض الأسر ؟

٤. ما التوصيات التي تسهم في تعزيز أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية؟

أهداف الدراسة :

١. التعرف الى أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ومعلميها ومرشديها.

٢. التعرف الى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر في تربية أبنائها باختلاف متغيرات (الخبرة . المؤهل . نوع المؤهل).

٣. بحث العوامل المؤدية الى أساليب التنشئة الأسرية تلك وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى بعض الأسر.

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية: الدراسة يمكن أن تثير لدى الكثير من الباحثين اهتماماً بالبحث في موضوع القيم الاجتماعية وكيفية تنميتها في ظل الكثير من المتغيرات التي تتعرض لها الأسر الآن .

٢. الأهمية التطبيقية: قد تفيد القائمين على تربية الطفل في الاسرة والمدرسة والمؤسسات التربوية الاخرى المعنية ،مما قد يعدل من اسلوب تنشئتهم لاطفالهم سعيا لاكساب قيما ايجابية لاطفالهم.

حدود الدراسة:

١. **الحدود المكانية:** المدارس الابتدائية العامة(نهاري)للبنين بمدينةالرياض،وعددها (٤٩٠).
٢. **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣هـ/١٤٣٤هـ .
٣. **الحدود الموضوعية:** تتناول الدراسة أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لطلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.
٤. **الحدود البشرية:** تقتصر هذه الدراسة على معلمي ومرشدي و مديري المدارس الابتدائية العامة الحكومية للبنين (نهاري) بمدينة الرياض عدد المعلمين (٨٧٦٨) معلماً، و(٤٦٥)مرشداً، و(٤٢٣) مديراً.

الإطار النظري للدراسة

أولاً: الإطار المفاهيمي للتنشئة الأسرية.

مفهوم التنشئة:

التنشئة مصطلح مشتق من مادة نشأ ينشأ نشوءاً ونشاء ونشأت في بني فلان نشأ ونشوءاً فيهم والناشئ فويق المحتلم، وقيل هو الحدث الذي جاوز حد الصفر، وكذلك الأنثى ناشئ والنشأ أحدث الناس، ويقال غلام ناشئ وجارية ناشئة، وقيل الناشئ الشاب حين نشأ أي بلغ قامة الرجل، ويقال للشاب والشابة إذا كانوا كذلك هم النشأ، وأنشأ فرن حديثاً ونشأ الليل ارتفع والمستنشية أي الكاهنة، سميت بذلك لأنها كانت تستشي الأخبار أي تبحث عنه ونتطلبها "(ابن منظور:١٩٩٠م:ج١ :١٧٠). " وانطلاقاً من ذلك فإن المعاني التربوية للمضمون اللغوي لمادة (نشأ) تؤكد أن التنشئة هي المرحلة الأولى لإعداد الأفراد في بداياتهم العمرية ، في إطار أهداف محددة ، تقتضي بحث عملية إدراجها ، بترتيب متسلسل ، لبلورتها في سلوك ، مرتبطة بإهداف الإعداد ، ومضامينه المعرفية ."(سعيد:٢٠٠٨م:٦)

الأسرة المفهوم والخصائص والوظائف:

مفهوم الأسرة في اللغة:

تعدد مفهوم الأسرة لغة حيث ذكر – الفيروز أبادي، أن الأسرة – بالضم- "الدرع الحصينة، ومن الرجل الرهط الأدنون "(الفيروز : ١٩٨٧م: ٤٣٨) وقال "ابن الأثير" أسرة عشيرة الرجل وأهل بيته لأنه يتقوى بهم (ابن الأثير:د.ت: ٤٨): فمفهوم الأسرة – في اللغة – غير مختص بأبناء الرجل وأهل بيته وإنما يشمل أرحامه وأقاربه الذين يتقوى بهم "(القرشي: ١٩٨٨م : ١٧)

مفهوم الأسرة في الاصطلاح:

"ومن الصعوبة تقديم تعريف شامل للأسرة، نظراً لتعدد أنماطها نتيجة للظروف التاريخية التي مرت بها لذلك فإنه من الأفضل أن يضاف إلى كلمة أسرة صفة تحدد شكلها أو نمطها فيطلق مصطلح الأسرة الممتدة على الجماعة التي تتكون من عدد من الأسر المرتبطة التي تقيم في مسكن واحد، وهي لا تختلف كثيراً عن الأسرة المركبة أو الأسرة المتصلة" (الخولي:١٩٨٥م: ٥١-٥٢). "وقد حدد علماء الاجتماع الأسرة بأنها جماعة تحددها علاقة جنسية محكمة وعلى درجة من القوة والتحمل تمكنها من إنجاب الأطفال ولكن "مردوك" ومع مفهوم الأسرة فجعلها شاملة للأبناء، حيث يرى إن العائلة وحدة اجتماعية تتصف بالإقامة المشتركة والتعاون الاقتصادي ومسؤولية الإنجاب وهي تضم كحد أدنى شخصين راشدين من الجنسين، وطفلاً واحداً على الأقل منحدراً من علاقتهما الزوجية كأب وأم، وأكد هذا المعنى كثيرون من علماء النفس فذهبوا إلى أن الأسرة تتكون من الزوجين والأطفال، وعلى هذا الرأي فإن الأسرة لا تشمل سائر الأرحام "(القرشي : سبق : ١٨)

"كما عرف بوجاردس Bogrdeus الأسرة بأنها "تتكون من الزوج والزوجة والأطفال أو من غير الأطفال" وتتمتع بصفة الديمومة والبقاء، وتتكون من الزوج والأطفال، أو الزوجة والأطفال، وذلك في حالة الوفاة أو الطلاق "(الصالح : ١٤١٣هـ : ١٨-١٩).

وظائف الأسرة :

على الرغم من تشابه الوظائف العامة للأسرة في أغلب المجتمعات البشرية إلا أن هناك اختلافاً في الحدود التي تقرها تلك الأسر في إعداد وتنشئة أبنائها حسب ثقافتها ومعتقداتها التي تؤمن بها.

ولعل ما يهمنا من وظائف الأسرة في هذا المجال هي وظيفة التنشئة الأسرية فعلى الرغم من تعدد المؤسسات الرسمية وغير الرسمية اليوم والتي تشارك الأسرة في مهمتها هذه (كالمدرسة، وسائل الإعلام، الرفاق) إلا أن الأسرة تظل حتى اليوم هي الأهم والأقوى تأثيراً، إذ أنها تستطيع أن تسيطر على ما تقدمه المؤسسات الأخرى وتقوم بمراقبته وطرح الشوائب منه، فهي الأقرب والأكثر التصاقاً بالطفل.

بعض أساليب التنشئة الأسرية:

ومن أهم أساليب التنشئة الاجتماعية التي وردت في العديد من الدراسات والكتابات العلمية والتي تأخذ بها الأسر في تربية أبنائها ما يلي:

١) **النصح والإرشاد:** "يستخدم الآباء والأمهات النصح والإرشاد لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط ومعتدل، وتحاشي أساليب التنشئة الأسرية غير الإيجابية كإهمال الأبناء أو الإفراط في عقوبتهم أو التمييز بينهم ونغيرها، حيث يقوم الآباء والأمهات من خلال هذا الأسلوب بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ الذي يحصل من أبنائهم ثم يرشدونهم إلى طريق الصواب في ذلك لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتا بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء، بحيث لا يتجاوزون المعايير الاجتماعية التي يقرها مجتمعهم.

٢) **السواء:** "وهو ممارسة الآباء الأساليب التربوية السليمة التي تساعد على تمتع الأبناء بشخصية سوية وسلوك سليم وصحة نفسية جيدة، كما أن أسلوب السواء يتضمن الابتعاد عن ممارسة الأساليب غير السوية" (إسماعيل: ١٤٠٦هـ: ٣) ويُعرف الباحث أسلوب السواء بأنه: ممارسة الآباء للأساليب التربوية السليمة التي تساعد على تمتع الأبناء بشخصية سوية وسلوك سليم وصحة نفسية جيدة.

٣) **التدليل:** ويقصد بالتدليل هو "تشجيع الطفل على تحقيق رغباته بالشكل الذي يحلو له، مع عدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها مما يشجيع الطفل على القيام بألوان من السلوك غير المرغوب فيه، وكذلك قد يتضمن هذا الاتجاه دفاع الوالدين عن هذه الأنماط السلوكية، غير المرغوب فيها ضد أي توجيه أونقد قد يصدر إلى الطفل من الخارج" (إسماعيل:سبق : ٤) ويُعرف الباحث أسلوب التدليل بأنه: تحقيق الوالدين جميع رغبات الطفل بالشكل الذي يرغبه دون توجيه إلى اختيار الأفضل وإلى تحمل جزء من المسئولية.

٤) **إثارة الألم النفسي:** "وهو إشعار الوالدين طفلهما بالذنب أو تحقيره أو التقليل من شأنه كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه فبعض الآباء والأمهات يبحثون عن أخطاء الطفل ويبدون ملاحظات نقدية هدامة لسلوكه، مما يفقد الطفل ثقته بذاته، ويجعله متردداً في أي عمل يقدم عليه خوفاً من حرمانه من رضا الكبار وحبهم" (قناوي:١٩٩١م :٩١). "مثل تكرار ذكر أخطاء الابن السابقة وإبراز نواحي قصور الابن كأسلوب لدفعه للعمل، وتذكيره بمن هو أفضل منه "(الصالح:سبق:٢٩) ويُعرف الباحث هذا الأسلوب بأنه: إشعار الوالدين طفلهما بالذنب أو التقليل من شأنه كلما قام بسلوك غير مرغوب فيه.

٥) **القسوة:** هي "استخدام أساليب العقاب المختلفة حيث يتصف بعض الآباء بالقسوة الشديدة والصرامة في معاملة أبنائهم وتأخذ هذه القسوة والصرامة مظاهر مختلفة منها الشدة المتناهية في الأمر والنهي، ومنها العقاب البدني، ومنها المقاومة لرغبات الطفل ومنها التهديد بالحرمان ونمنها تكليف الطفل بما لا تتحمله قدراته" (الوكيل: ١٤٠٩هـ : ٢٥). ويُعرف الباحث هذا الأسلوب بأنه: استخدام أساليب العقاب البدني أو التهديد والحرمان كأسلوب أساسي في عملية التنشئة.

مفهوم القيم:

"لقد تعددت تعريفات القيم. لأنها محل اهتمام الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة، والتربية، والاقتصاد، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، وغيرها، مما ادى الى نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم حيث قد يختلف من تخصص إلى آخر، بل واستخدامات

متعددة داخل التخصص الواحد وبمقاييس مختلفة عند كل باحث."(كلاب :١٩٩٤م:٩١-٩٢). ففي علم الاجتماع عرّف روكتش القيمة بأنها: "عبارة عن اعتقاد دائم بأن نمطا معينا من التصرفات والغايات القائمة تعد من جانب الشخص والمجتمع مفضلة على نمط آخر من الأفعال"(البطش:١٩٩٠م:٩٣-٩٤). وفي علم النفس عرّف زرتشر القيم بأنها: التزام عميق من شأنه أن يؤثر على الاختيارات بين بدائل للفعل "(حسين:١٩٨١م:٣٧-٣٨).

تصنيف القيم: قدم العديد من العلماء تصنيفات عدة للقيم من بينها ما يلي:

١) **حسب مظاهر النشاط الأساسي في المجالات المختلفة:** " قسم سبرنيجر القيم إلى ست فئات حسب مظاهر النشاط الأساسى في المجالات المختلفة وهذه الفئات هى القيم النظرية، والقيم الاقتصادية، والقيم الجمالية، والقيم السياسية، والقيم الاجتماعية، والقيم الدينية، وقد قبل هذا التصنيف معظم علماء النفس والاجتماع واعتمد عليه هؤلاء في كثير من الدراسات التجريبية التى قاموا بها."(فرح:١٩٨٩م:٣٩٥).

٢) **حسب مقصدها (وسائلية وغائية): القيم الوسائلية:** هى تلك القيم التى ينظر إليها الأشخاص والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد، أما **القيم الغائية** أو الهدفية. فهى الأهداف والفضائل التى تضعها الجماعات والأشخاص لأنفسها. وتتفاوت القيم من ناحية شدتها تفاوتا كبيرا ، وتقدر شدة القيم بدرجة الالزام التى تفرضها، وبنوع الجزاء الذى يقرره وتوقعه على من يخالفها (فرح: سبق: ٤٢٣)

٣) **حسب انتشارها وشيوعها (قيم عامة، وخاصة): فالقيم العامة:** هي التي يعم انتشارها المجتمع كله بعض النظر عن ريفه وحضره وطبقاتة وفئاته المختلفة. أما **القيم الخاصة:** فهى القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات اجتماعية معينة او بمناطق محدودة، أو بطبقة أو جماعة خاصة .

مفهوم القيم الاجتماعية:

"مفهوم القيم من أكثر المفاهيم الاجتماعية غموضا وارتباطا بعدد من المفاهيم الأخرى كالاتجاهات والمعتقدات والدوافع والرغبات، فهو يعبر عن أرض مشتركة بين مجموعة العلوم الأخرى. "(جلبي :١٩٨٤م:١٢٧).

ويرى دوركايم القيم إنما تنجم عن العلاقة التى تربط الأشياء بالمظاهر المختلفة للمثل العليا. وهذه المثل متغيرة لأنها تنجم عن طبيعة الأشياء نفسها في عالم واقعي، وقد بين دوركايم ان القيم مثل كل الظواهر الاجتماعية من صنع المجتمع ولها قوة ملزمة، فالقيم تصورات تتميز بالعمومية والالزام، وأنكر دوركايم إمكانية تحرر الأفراد من قيم المجتمع أو التمرد عليها وخلق قيم جديدة ". (فرح:سبق:٣٨٣-٣٨٤).

أما كليد كلاكهون فيعرف القيمة بأنها ((تصور واضح محكم أو مختلط عن المرغوب فيه ويخص فردا أو جماعة، ويتحكم في اختيار أساليب الفعل ووسائله وغاياته من بين الممكنات، ويؤكد تعريف كلاكهون أهمية الثقافة والبناء وعلاقة الفرد بالثقافة ومكانة الجماعة عند إصدار أحكام القيمة. أما الاتجاه الماركسي فيعرف القيم بأنها صفات للموضوعات المادية وظواهر الشعور الاجتماعي، وهي تصف مدى أهمية هذه الأشياء في المجتمع والطبقة والإنسان، وهى توجه سلوك الناس وتنظم نشاطهم، وتنوع القيم تبعا لتنوع موضوعات اهتمامات الناس، كما تعبر عن مصالحهم في صورة إيدولوجية، وتعكس ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والايدولوجية، فهي ترتبط بأشياء واقعية ذات وجود ملموس خارج ذواتنا، والقيم التى تعبر عن الظواهر الاجتماعية والأشياء المادية متنوعة تشمل الجمال والأخلاق والاقتصاد والقانون... ويختلف هذا التعريف عن تعريف كلاكهون بأنه ربط القيم بأساليب الانتاج وحدها وربط القيم بموضوع ملموس خارج الذات.

وقد تجاوز بارسونز المدرسة الاجتماعية التى تجعل القيمة من صنع العقل الجمعي وحده وتضفي عليها صفة الاجبار وتسلب الإنسان حريته في اختيار القيمة، كذلك تجاوز مدرسة فرويد وبين بارسونز أن الشخصية تتوحد بالقيم التى نظمها البناء، وأكد أنه بدون تنظيم القوي وتوقعات الأدوار، وبدون توحدها مع الشخصية تصير الحياة متعذرة "(فرح:سبق:٣٨٩-٣٩١). ويعرف سعيد آل زعير القيم بأنها "معان وأحكام معيارية توجه وتقوم سلوك الفرد والمجتمع) ويقول: إن هذا التعريف يتطابق مع معنى القيم في كل مجتمع، وإن كان هناك بعض الخصوصيات لبعض المجتمعات . ففي المجتمعات غير المسلمة يشترط في القيم أن

تنال قبول ذلك المجتمع لها أو غالبيته على الأقل،بينما هذا الشرط ليس ضروريا في المجتمع الاسلامي ولكنه يتحقق في الغالب.

ويظهر أثر هذا الفارق بين المجتمعات المسلمة والمجتمعات الأخرى أنه عندما يصاب نسق القيم بعدم القبول من المجتمع، فإن رجال الفكر في المجتمعات المسلمة ينشطون في العمل على دفع المجتمع بشتى الوسائل للتطابق مع القيم الإسلامية الأصيلة وبناء القناعات من جديد بضرورة العودة إلى ذلك النسق الأصيل، بينما الحال في مجتمعات غير المسلمين لا يسير في هذا النهج بل يتجه عمل قادة الفكر هناك إلى إيجاد قيم جديدة تناول قبول المجتمع واسقاط القيم الأولى التى فقدت القبول. وثمة فارق آخر هو أن المجتمعات الإسلامية لا تعتبر القيم ذات أصالة إسلامية ما لم تكن أصيلة المصدر، وهو من خارج الفرد والمجتمع، من مصدر الإسلام نفسه، بينما تجد مجتمعات غير المسلمين لا تعترف بمصادر للقيم إلا من داخلها، وفارق ثالث هو التطابق مع الفطرة السليمة للإنسان فقيم الإسلام تتفق كلها مع الفطرة الإنسانية ولا تتعارض معها، وكل تعارض يرى في الظاهر سببه الإنحراف بالفطرة عن طبيعتها الإنسانية. "(آل زعير: ١٤٠٧هـ:١٠٧).

خصائص القيم الاجتماعية: هناك العديد من خصائص القيم الاجتماعية من بينها:

١. **اجتماعية:** بمعنى انها ليست من صنع الأشخاص، ولكنها من صنع المجتمع وعقله الجمعى، فالقيم لا ترجع إلى الشخص ولكنها ترجع إلى المجتمع هو أساس القيم ومصدرها.

٢. **العنصر التقديري الشخصي:** فالقيمة من خلال تعريفنا لها تتضمن معني كثيرة كالاهتمام، أو الإعتقاد، أو الرغبة، أو الاستحسان، أو الاستهجان، وكل هذه المعاني تعبر عن عناصر شخصية وذاتية يحسها كل شخص على نحو خاص به وهى عناصر وجدانية وعقلية غامضة تعتمد على الشعور الداخلي للشخص." (دياب:١٩٨٠م:٢٦)

٣. **ملهمة للأحكام:** ويجدر بنا التمييز هنا بين القيمة وبين حكم القيمة، إن حكم القيمة يحمل على السلوك أو على الأفراد الذين أطلق عليهم الحكم على ضوء بعض القيم أن من وجهة نظر بعضها الاخر."(روشيه:١٩٨٣م:٨٩-٩٠) "

٤. **الإيثار**: ولما كانت القيم تقتضى الإختيار وكان الإختيار يفضى إلى الإيثار ويقوم الإيثار على الترجيح وبالتفصيل كان لابد من وجود ما اصطلح على تسميته سلم القيم. فالتفضيل ينتج عنه وضع الأشياء في مراتب ودرجات بعضها فوق بعض وبعضها أرفع من بعض، ولذلك كان من خصائص القيم أنها تترتب فيما بينها ترتيبا هرميا فتهيمن بعض القيم على غيرها او تخضع لها. ويتجدد هذا السلم في ضوء الخبرات التى يمر بها الشخص في حياته وهو لهذا يخضع للتغيير تبعا لظروف الشخص وأحواله ورغباته واهتماماته وتبعا لنموه وتطوره ونضجه الجسمي والعقلي والاجتماعي. فقيم الشخص وهو شيخ مسن تختلف عن قيمه وهو شاب عنها وهو مراهق وهو في سنوات الطفولة المبكرة." (دياب: سبق:٢٧-٢٩).

عملية اكتساب القيم الاجتماعية:

إن عملية اكتساب القيم لها أساس نفسي، ونجاح الطفل في التوحد بقيم المجتمع يكون نتيجة لما تحققه له من طمأنينة واشباع حاجاته النفسية والعضوية . ولاتستقر القيم ولا تؤثر في سلوك الطفل ما لم يتوحد بها نسق الشخصية، فمستويات القيم المتوحدة تحدد توقعات المرء لسلوك الآخرين، ويؤدي عدم التوحد بها إلى جهله بتوقعات الآخرين وغموض الرؤيا أمامه والتحفظ في سلوكه لجهله بالقيم التى تحكم المواقف لعدم مواجهته لها والتوحد بها في مواقف التفاعل السابق، ومن ثم لا تحظى هذه القيم بالتقدير ويتسم سلوك المرء بالإنحراف عن السلوك المألوف في الجماعة."(فرح:سبق: ٤٠١-٤٠٢).

ولا يقتصر عملية اكتساب الطفل للقيم على مجال الأسرة بل تساهم المدرسة في تفاعله مع جماعات وقيم جديدة قد تدعم ما توحد به من قيم أسرية وقد تضعها موضع الشك والنقد، إلا أن القيم الأسرية إن كانت محكمة فإنها تحتل الأفضلية لدى الطفل عندما تتصارع هذه القيم مع القيم الأخرى التى تحاول أن تفرضها أجهزة الاعلام والتعليم، ويختلف دور هذه الأجهزة في فترات الإستقرار الاجتماعي عن دورها في فترات التغير، فهي تؤكد القيم الأسرية في فترات الإستقرار، وترشد الابن إلى توجيه محكم للقيم في المواقف، ولكن في أزمنة التغير

قد تتعارض القيم التي تدعوا إليها هذه الأجهزة مع قيم الأسرة ويواجه الابن مواقف الصراع والازدواج لتوجيهات القيم. وثمة نتائج اجتماعية لاكتساب الطفل للقيم منها:

١. إن القيم المتوحد بها والمشتركة تساعد على فهم المرء أدوار السلوك فيها بوضوح وأدائها بنجاح.
٢. إن نسق توجيهات القيم المتوحد بها يساعد على استقرار نسق السلوك، أي تكامل أهداف الشخصية مع أهداف الجماعة.
٣. إن اكتساب القيم يساعد على الإرتباط بالجماعة وتكوين شعور بالتماسك الجماعي وإيمان الشخص بالمعايير والسنن الاجتماعية.

فتكامل نسق الشخصية مع نسق القيم هو عملية ملقاة بين العناصر الوظيفية للموقف وأنماط توجيه القيم السائدة في البناء، وتحدث هذه العلمية نتيجة توحد الشخص الكامل مع قيم الجماعة، ويساعد عدم اكتساب الشخص للقيم السائدة على تذبذب سلوكه وشعوره دائما بالارتباك والحيرة "(فرح:سبق :٤٠٠-٤٠١).

"وإذا كان الأطفال غالبا ما يتوحدون مع قيم الوالدين ويعكسون في سلوكهم القيم الأسرية ، فإن الشباب في المجتمعات سريعة التغير أو المجتمعات المضطربة سياسيا واجتماعيا كثيرا ما يتمردون على قيم الآباء فتنشأ فجوة بين الشباب والشيوخ نتيجة سيطرة الأسرة، ويبدي الشباب اللامبالاة بالقيم المتوازنة التى تعبر عن الطابع المحافظ للوالدين، وتنمو ظاهرة بعد المسافة بين الأجيال لتباين المصالح والاهتمامات، فالشباب أما مثاليين أو متطرفين في اهتماماتهم وتصرفاتهم، بعكس الكبار الذين يتسم سلوكهم بالتوافق والاتزان "(فرح:سبق :٤٠٤-٤٠٥).

توجيهات القيم الاجتماعية:

أن توجيهات القيم تصورات يدركها المرء في مواقف التفاعل، لذلك فقد تكون تصورات محكمات أو متشابهات،كما يؤكد هذا التصور العلاقة الواضحة بين الأحكام المعيارية والأحكام الواقعية، وتأثير الثقافة اللامتناهي في تحديد هذه الأحكام. (فرح :سبق : ٤٠٧ - ٤٠٨).

ويري بارسونز أن توجيهات القيم لا تنصرف إلى الشئون الشخصية والفردية للفاعل، أو إلى تحقيق التوازن بين الأشباع والحرمان، بل تنصرف إلى مضمون المعايير الاجتماعية المختارة، لأنها تحدد أنماط الحقوق والواجبات التى تكون توقعات الأدوار ونسق الجزاءات، إي أن توجيهات القيم أساليب لتكوين العلاقة بين العناصر الثقافية داخل النسق، ويمتلك الشخص عادة مجموعة من توجيهات القيم تتشابك كلها أثناء التفاعل في الموقف لتحكم اختباراته وتكون له معايير تحدد له الاختيار وترشده إلى التمييز، وهى تعبر عن الثقافة السائدة في الموقف، "(فرح :سبق: ٤٠٩ - ٤١٠).

وظائف القيم الاجتماعية :

يلخص (غي روشية) الوظائف التى تؤديها القيم في الحياة الاجتماعية في ثلاث مراتب هي:

١. **تماسك النماذج:** إذ تسهم القيم في اعطاء نوع من التماسك لمجموع القواعد أو النماذج في مجتمع معين.
٢. **وحدة الأشخاص النفسية :** فالقيم تكون عنصرا مهما في وحدة الأشخاص النفسية، وتتحقق الوحدة الشخصية النفسية – كما يؤكد أولبورت – عند الأشخاص الذين ينجحون في الوصول إلى مستوى من النضج تتوحد فيه نفوسهم بأسلوب في الحياة مستوحى من بعض القيم السائدة، وبشكل عام فإن القيم تسهم في تماسك وتكامل إدراك الذات والعالم، وكذلك في نوع من وحدة الحوافز الداخلية للأشخاص.
٣. **التكامل الاجتماعي :** أن القيم تشكل أصغر قاسم مشترك بين أفراد الجماعة، بمعنى أن الانتماء إلى القيم العامة الجماعية شرط للمشاركة في الجماعة غير أن تكامل القيم الاجتماعية يكون نسبيا أيضا لأن أعضاء الجماعة لا يشاركون جميعهم في القيم بنفس القوة، ولأن اختيار القيم يثير الشقاق بصورة أساسية بين الجماعات المتشابكة ولكن – في الحقيقة – ليس الشقاق والمعارضة بين أصحاب القيم المتناقضة سوى الوجه الآخر للتضامن الذي يوحد بين هؤلاء الذين ينتمون إلى نفس القيم" (روشية :١٩٨٣ : ١٠٤- ١٠٦).

تغير القيم الاجتماعية :

تؤكد فلورنس كلاهون أن التغير في أنساق وتوجيهات القيم هو أهم أشكال التغير الثقافي، ومن ثم فهو الصورة الأساسية للبناء الثقافي، وترى أن تغير توجيهات القيم لا يرتبط فقط بالتغير البنائي، بل يرتبط كذلك بتغير علاقات المرء داخل البناء والتى تتغير بتغير أطوار العمر." (فرح :سبق:٣٩٧)

"كما يؤدي التغير الاقتصادي إلى تحويل بعض القيم الوظيفية إلى قيم ذات موضوع أو مهملة لا تسندها حاجة من حاجات المجتمع كما يؤدي إلى ظهورقيم جديدة تنشأ مع التغيرات الجديدة التى جلبها التغير." (عمر :سبق:١٥١).

كما يتغير النسق القيمى للفرد أو المجتمع أيضا نتيجة للحصول على معلومات ومعارف جديدة والتعرف على طرق وآراء جديدة والتفاعل مع أشخاص جدد ومجتمعات جديدة ومجتمعات مختلفة. وهنا نجد أن المعرفة العلمية والمعرفة بأنواعها المختلفة قد تكون عاملا مهما في تغير النسق القيمي. ومن هنا تأتي أهمية التعليم ووسائل الاتصال الجماهيري في تغير القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع حيث تقدم للشخص معلومات جديدة وتوضح مصلحته."(الكبير:١٩٨١م:٣١).

"فالتعليم بجميع مراحله عنصر أساسي من العناصر التربوية التى تسهم في تفتيح الأذهان وتغيير الأفكار وتبنى قيم جديدة لمسايرة التغييرات الثقافية ومواجهة متطلباتها. ذلك أن الهدف من المؤسسات التعليمية التى يقيمها أي مجتمع ليس مجرد تزويد الطلبة بكمية من المعلومات والمهارات اللازمة لممارسة حياتهم فيما بعد. فالتعليم يتضمن ما هو أكثر من المعلومات والمهارات. إنه يتضمن إلى جانب ذلك تنمية ميول الشخص واكتسابه من الاتجاهات والقيم ما يراه المجتمع مناسبا لتقدمه.

"ولا يقل دور وسائل الاتصال الجماهيري وفي مقدمتها الإذاعة والتلفاز والصحيفة والكتاب والسينما، والمسرح في التأثير في سلوك الأشخاص وتصرفاتهم وآرائهم وعاداتهم وتقاليدهم وقيمهم عن دور المدرسة والجامعة إذ يتم من خلالها التفاعل والاحتكاك بين

الأشخاص والجماعات في المجتمع الواحد. وبينهم وبين المجتمعات الإنسانية الأخرى". (كريم:١٩٨٦م:١٤).

"وبذلك نستنتج أن النسق القيمى للشخص يتسم بالمرونة فهو يتشكل وفقا لواقع الشخص وامكاناته ومواصفاته. وكثيرا ما يتغير هذا النسق ويعاد ترتيبه من جديد في ضوء التحولات الاجتماعية والفكرية الجديدة وما يحدث للنسق القيمى للشخص يحدث للنسق القيمى الاجتماعي تغيرات في نسق القيم. وقد يأخذ التحول أو التغير القيمى اتجاها رأسيا وفيه يعاد ترتيب وضع القيمة نفسها. وعموما فإن التغييرات القيمية داخل نسق القيم الشخصى والاجتماعي تقوم على عوامل كثيرة، لعل من أهمها التحولات الاجتماعية وطبيعة القيم السائدة ومدى رسوخها، والفروق النفسية بين الأجيال فجيل الأبناء أكثر ميلا وقبولا للتغير في قيمهم من جيل الآباء."(زاهر :١٩٨٦-٣٥-٣٦).

بعض القيم الاجتماعية:

١. **قيمة احترام الوقت:** إن مقياس تقدم المجتمعات يتحدد بمدى أهتمام افرادها بالوقت، والتزامهم بأداء الأعمال في الوقت المحدد لها ، وفي الحياة الاجتماعية بشكل عام. إن إساءة استغلال الوقت له آثاره السلبية على حياة الفرد والجماعة سواء أكان ذلك من الناحية الاقتصادية التي قد تتمثل في ضعف الانتاجية، أو من الناحية الفكرية أو النفسية نتيجة لتضييع الوقت في سلوكيات سلبية، وعدم الاستفادة المثلى من أوقات الفراغ. "(الفارح: ١٤١٨هـ :١٣٦-١٣٧).

٢. **قيمة التخطيط:** "فالتخطيط يعد أساس أي عمل ناجح فالتخطيط نشاط يهدف من ورائه إلى الحد من الأخطاء التى يمكن أن تحدث في حالة تنفيذ العمل بشكل ارتجالي ويتميز التفكير العلمي الحديث بتعلم مهارات التخطيط، واستخدامها في جميع مناشط الحياة "(ديب وسومان،١٩٩٨م-٣٠٦).

٣. **قيمة الإبداع:** "ان الإبداع ظاهرة مختلفة الجوانب وعلى درجة من التعقيد، فما يكون عملا إبداعيا في مجتمع قد يراه مجتمع آخر غير ذلك. وبعض الباحثين يرون أن الإبداع

هو تحقيق إنتاج جديد وله قيمة وفائدة للمجتمع، ولذلك يعتبر الإبداع عملية تقود إلى إنتاج جديد يتميز بالإصالة والجدة والفائدة للمجتمع "(العتيبي :١٤٢٥هـ:٣٥).

٤. **قيمة احترام العمل اليدوي والفني:**_يعيش الفرد ضمن مجموعة متفاعلة متعاونة من الناس تلبى احتياجاتها، وتخدم مصالحها، ومن خلال العمل يكتسب الفرد الخبرات والتجارب التى تطور وقدراته وتنمي امكانياته. إن المجتمع العربي السعودي الذي شهد تنمية سريعة تحديثية شاملة، ماتزال عملية التنمية لديه تعاني محدودية الإقبال على الأعمال ذات الطبيعة اليدوية والفنية، لتدني مرتبة قيمة العمل اليدوي" (ابو المجد١٩٩٠م:٦٠٠).

٥. **قيمة الطموح التعليمي والمهني:** إن قيم الطموح المهني والتعليمي قيم فعالة، تعمل كدافع ومحرك للسلوك لتحقيق الأهداف المبتغاة، وهي ضرورة ملحة لتقدم وتطور المجتمع على أساس أن اكتساب الأفراد لهذه القيم يزيد من فعالية الأداء المجتمعي، والإسهام الفعال في التنمية.وهنا تظهر اهمية التأكيد على هذه القيمة في المجتمع السعودي نظرا لتوجهاته التنموية التي ينبغي ان تتم بطموح وسواعد ابنائه بدلا من الاعتماد على العمالة الوافدة . "(العتيبي :سبق :٤٣)

المرحلة الابتدائية مفهومها وأهدافها وخصائصها :

مفهوم المرحلة الابتدائية:

يقصد بالمرحلة الابتدائية وكما جاء في "وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الصادرة عام ١٣٩٠هـ/١٩٧٠م والمنصوصة في المادة (٧٢) " هي القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم وهى مرحلة عامة تشمل أبناء الأمة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة، والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات " (وزارة المعارف: ١٤١٦هـ :١٦).

أهداف المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية :

"حددت (المواد٧٣- ٨١ من سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية المعتمدة بقرار مجلس الوزراء رقم ٧٧٩ وتاريخ ١٣٨٩/٠٩/١٦هـ والتى تبلورت في وثيقة سياسة التعليم عام ١٣٩٠هـ). وهذه الأهداف هي:

- تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطفل ورعايته بتربية إسلامية متكاملة في خلقه وجسمه وعقله ولغته وانتمائة إلى أمة الإسلام . الفقرة (٧٣).
- تدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل . (الفقرة ٧٤).
- تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة العددية، والمهارة الحركية.(الفقرة ٧٥).
- تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات ، الفقره (٧٦).
- تعريفه بنعم الله عليه في نفسه وفي بيئته الاجتماعية والجغرافية ليحسن استخدام النعم وينفع نفسه وبيئته. الفقره (٧٧).
- تربية ذوقه الطبيعي، وتعهد نشاطه الابتكارى، وتنمية العمل اليدوى لديه الفقره (٧٨).
- تنمية وعيه ليدرك ما عليه من الواجبات وماله من الحقوق، في حدود سنه وخصائص المرحلة التى يمر بها ، وغرس حب وطنه والإخلاص لولاة أمره، الفقره (٧٩).
- توليد الرغبه لديه في الازدياد من العلم النافع، والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من أوقات فراغه ، الفقره (٨٠).
- إعداد الطالب لما يلى هذه المرحلة من مراحل حياته. الفقره (٨١). "(وزارة المعارف: سبق : ١٦-١٧).

١. **"والمتفحص لهذه الأهداف يرى أنها تقوم على** ابعاد وهي بعد ديني وبعد تربوي وبعد اجتماعي ."(الغبيوي :١٤٢٦هـ :١٩-٢٠)

أهمية المرحلة الابتدائية :

"أن التعليم الابتدائي في كل أمة يضطلع بمسؤولية تربية الغالبية العظمى من المواطنين وإعدادهم للحياة، وعلى مقدار نجاح المدرسة الابتدائية في أداء وظيفتها هذه يتوقف مستقبل البلاد إلى حد كبير. "(الحصرى :١٩٨٨م: ٢٣٩)

" تمثل المرحلة الابتدائية القاعدة الرئيسة التى يعتمد عليها الطفل في نموه في مراحل عمره اللاحقة، وتعتبر فترة التعليم الابتدائي من أكثر مراحل التعليم العام إلزاما في معظم دول العالم، فضلا على أنها بداية التعليم الرسمي والمقصود والمنظم للطفل، وذلك ما تسعي إليه وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية حيث أدرجت ضمن خطتها العشرية أن يكون التعليم الابتدائي بعد نهاية الخطة إلزاميا لجميع من بلغ السادسة من أبناء الشعب السعودي "(وزارة التربية والتعليم : ١٤٢٤هـ). "من هنا وجب على المدرسة أن تؤدي وظيفتها الكاملة نحو طلابها بالعمل على تنمية استعدادهم وميولهم الى أقصى حد ممكن، مع التوجية والارشاد، فليست وظيفتها مجرد تلقين للمعلومات "(القباني: ١٩٨٤م :٤١).

طلاب المرحلة الابتدائية وخصائص نموهم :

يدخل الطفل المدرسة الابتدائية في سن السادسة، ويبدو هناك شبه اتفاق حول دخول الاطفال المدرسة الابتدائية في هذا السن، ويعتبر طفل السادسة غير مستقر انفعاليا وذلك لانتقاله من بيئة المنزل إلى بيئة أخرى جديدة وهي المدرسة. وتقسم صفوف المرحلة الابتدائية بمدارس المملكة العربية السعودية إلى الصفوف الأولية أو (الصفوف المبكرة) وهى الصف الأول والثاني والثالث من المرحلة الابتدائية ويكون العمر الزمني لها من (٦-٩) سنوات، والصفوف العليا وهي الصف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية ويكون العمر الزمني لها من (٩-١٢) سنة.

ومن مميزات هذه المرحلة أنها تتسم بسمات وخصائص من أهمها ما يلي :

١. **التكوين الجسمي:** يكون نمو الجسم بطيئا وتنضج العضلات الدقيقة ويفضل الطفل إحدى يديه في الاستخدام ويكون أكثرهم مصابا بطول النظر ، ويتمتع بالطاقة والحيوية ويتقن المهارات اليدوية ، فهى مرحلة مهمة لتعليم الطفل الكتابة والقراءة.
٢. **التكوين الانفعالي:** تتميز هذه المرحلة بأن الطفل تنشأ لديه انفعالات وعواطف وميول تتسم بالهدوء والاتزان، وتكليف الشجاعة، ويخفي معالم الغيرة، ويحب التملك في هذه المرحلة ، ويحب احترام ذلك .

٣. التكوين العقلي للطفل: تتميز هذه الفترة بنضوج بعض القدرات العقلية وعملياتها الإدراكية، فهو يستطيع التفكير المجرد والتصور والتذاكر والانتباه، والمدرسة تساعده على النمو الادراكي السريع.

٤. **التكوين الاجتماعي:** إن المجتمع الدراسي يقدم فرصة ثمينة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لديه كالتقليد والمشاركة الاجتماعية والزعامة والتبعية والصداقة وحب الوحدة أو الروح الجماعية. "(الغبيوي :سبق: ٢٤-٢٥)

ويرى الباحث أن يكون هناك تأهيل أكاديمي لمعلم الصفوف الأولية على غرار التخصصات الاخرى المهمة كالتربية الخاصة مثلا لأن المعلم يكون قد اكتسب الشئ الكثير، الأمر الذي قد يساعده على تعليم طلاب الصفوف الأولية بالشكل المأمول منه." (الغبيوي :سبق: ٢٥-٢٦)

"كذلك صنفت تلك المرحلة في الدراسات الأدبية التى عنيت بدراما الطفل بمرحلة البطولة، أو تسمى بمرحلة الحبكة المتقدمة، حيث نجد أن الطفل في هذه المرحلة " ينتقل من عالم الخيال إلى عالم الواقع ، ويتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، ويتقدم من المفاهيم البسيطة إلى المفاهيم المعقدة ، ومن التمركز حول الذات إلى المفاهيم الموضوعية، ويكون المعايير الخلقية والقيمية ، فيصبح الطفل أكثر استعداداً لتحمل المسؤولية، ويميل إلى الأعمال التى تظهر فيها المنافسة والشجاعة وروح المغامرة والتمثيل "(أبو الخير : ١٩٨٨م:٢٠).

"وأما عن خصائص طلاب المرحلة الابتدائية في سن الحادية عشر والثانية عشر، فيشاهد غالبا بعض التغيرات الجسيمة والاجتماعية والانفعالية العقلية التي تعده تمهيدا لمرحلة المراهقة ."(العطي :١٩٧٧م: ٥٧) .

"وعموما يذكر أن أطفال المرحلة الابتدائية في هذه المرحلة كثيرا ما يعدون المقارنات والموازنات فيما بينهم على أسس أهمها المهارات اللغوية والمهارات الحركية ، فنجد بعضهم ممن أتقن بعضا من هذه المهارات ، يعتز بنفسه ويتفاخر على غيره ، بل ويسخر من زملائه

الذين لم يستطيعوا الوصول إلى ماهو عليه، لذلك لابد من التنبه لمثل هذه الخصائص ومحاولة علاجها عن طريق بث روح المنافسة الشريفة والبريئة في نفوس هؤلاء الأطفال.

ثانياً: الدراسات السابقة

الدراسات العربية:

١- **دراسة مصطفى أحمد تركي، (١٩٧٤م)** توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود علاقة إيجابية بين التقبل الوالدي وخاصة الأم على شعور الأبناء بالثقة بالنفس وبعدهم عن الشعور بالنقص، وكذلك وجود علاقة إيجابية بين الحث على الانجاز من الوالدين وخاصة الأم ، وبين شعور الأبناء بالثقة بالنفس (ذكوراً وإناث)، والحث على الإنجاز من الأب والثقة بالنفس عند الإناث .

٢- **دراسة عزيزة السيد محمد عيد:(١٩٨١م)** وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين إدراك الفتاة لإتجاه التدليل من قبل الأب وبين نمط التخفف من القيم الدينية، ووجود علاقة جزئية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الفتاه لبعض اتجاهات الأب والأم وبين نمط القيم الدينية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية الثلاثة في أنماط التمسك بالقيم الدينية فالمستوى دون المتوسط يميل إلى التمسك بالقيم الدينية والمستوى فوق المتوسط يميل إلى التخفف منها في حين يميل المستوى المتوسط إلى التوسط.

٣- **دراسة جهينة العيسى والسيد الحسيني (١٩٨٢م)** وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن هذه التحويلات لم ترتبط بالمستوى التعليمي إلا في أضيق الحدود وإن كان التعليم الجامعي يؤثر في تغير القيم . مما يعني أن التغيرات البنائية في المجتمع القطري بسبب النمو الاقتصادي والثقافي وانتشار وسائل الاتصال الجماهيري أدت إلى ظهور اتجاهات وقيم حديثة في المجتمع .

٤- **دراسة فاروق سعيد جبريل ،(١٩٨٧م)** ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك تشابهاً في النسق القيمي لدى كل من الآباء والأبناء خاصة في القيم الأساسية، ولقد تصدرت القيم الدينية والاجتماعية سلم القيم للمجموعتين، ويلي ذلك القيم النظرية

لدى والأبناء، كما أن الفروق بين الآباء والأبناءفي النسق القيمي هي فروق تكاملية أكثر منها اختلافية.

٥- **دراسة سميرة بليلة :(١٤١٠هـ)** أشارت النتائج إلى أن تنمية الرقابة الذاتية تعتمد على تربية الطفل من جميع جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية، كما أن الخصائص النفسية التي يتميز بها الطفل أمر ينبغي أن يتعرف عليه الوالدان حتى يتمكنا من اختيار أنسب وأحسن الأساليب في تنمية الرقابة الذاتية في المرحلة، كما أن الطريقة أو الأسلوب المستخدم في تربية الطفل يؤثر على فكره وخلقه ونموه العقلي.

٦- **دراسة منيرة صالح الغصون:(١٩٩٢م)** ومن النتائج التي توصلت إليه الدراسة وجود علاقة سالبة بين السلوك العدواني والسواء كأسلوب من أساليب التنشئة الوالدية، كما إن العلاقة بين السلوك العدواني والتسلط، الإهمال، إثارة الألم النفسي، التدليل والحماية الزائدة كأساليب تنشئة والدية غير دالة، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين السلوك العدواني لدى الأطفال والتذبذب، التفرقة، القسوة كأساليب تنشئة والدية.

٧- **دراسة ثريا التركي و هدى الزريق(١٩٩٥م)** وأشارت الدراسة إلى وجود تغيرات قيمية نتاجاً للتحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في الوطن العربي، من هذه التغييرات تغير العلاقات الأسرية كالعلاقات بين الآباء والأبناء، حيث خفت درجة سيطرة الآباء، وأصبح هناك نوع من المرونة والتفهم في العلاقات مع الأبناء ، وقد يعود ذلك لتغير طبيعة الحياة ، واختلاف القيم بين الأجيال، فأصبح الأبناء أكثر حرية في اختيار قراراتهم الشخصية.

٨- **دراسة نايف الرومي:(١٤١٦هـ)** وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التشجيع والنصح والإرشاد وإتاحة حرية التعبير والتسلط واختلاف المعاملة الوالدية في حين تبين عدم وجود علاقة بين أسلوب التساهل وعدم المبالاة وأسلوب تنظيم الوقت والعقاب المادي والمعنوي والتفاعل الاجتماعي المدرسي، كما أن الأسرة السعودية تميل إلى استخدام

الأساليب الإيجابية بدرجات متفاوتة وهي بالترتيب النصح وأسلوب التشجيع وأسلوب إتاحة حرية التعبير للابن وأسلوب تنظيم الوقت في المرتبة الرابعة

٩- **دراسة تركي بن سعدالعتيبي :(٢٠٠٦م)** ومن النتائج التي توصل إليها البحث أن الأساليب التربوية المتبعة في المدارس الابتدائية لتفعيل الانتماء الوطني الاستفادة من مجالس الأباء والمعلمين، وعقد الندوات والمحاضرات، إلى جانب التأكيد على أهمية دور الجماعات المدرسية في مساعدة الطالب على معرفة المفاهيم التربوية التي تساعد على الانتماء الوطني، وطبع الكتيبات والمطويات التي تعزز المفاهيم الوطنية وترسخها في نفوس الطلاب، بالإضافة إلى توظيف بعض من حصص النشاط المدرسي لترسيخ مفهوم الانتماء الوطني لدى التلاميذ.

٣-٢ الدراسات الأجنبية:

١- **دراسة كريج** (Craij,1989) توصلت الدراسة إلى نتائج منها أن الطلاب ذوي العلامات العالية على المقياس أظهروا انسجاماً أكثر على المقياس من زملائهم ذوي العلامات المتدنية وأعطوا أولوية لقيم حسب العائلة والتسامح ، كما أظهرت الدراسة أثر المرحلة الدراسية على تفضيلات الفرد ، حيث دعمت الفروق بين الطلاب في تسلسل القيم وترتيبها عند الطلاب.

٢- **دراسة روي لن** Roylin**(١٩٩٠م)** ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين القيم الأسرية والخصائص الشخصية للأبناء، وأن وهناك علاقة بين المستوى التعليمي والقيم الأسرية، فالمستوى التعليمي والمرتفع للأسرة-و خاصة الأمهات- يؤدي بها إلى أن تكون أكثر حداثة ،وكلما كانت الأسرة أكثر حداثة كانت أكثر دعماً وتشجيعاً للتعليم، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباطاً -وإن كان غير معنوي- إلا أنه يشير إلى أن الطلبة من الأسر الحديثة أكثر تقبلاً لقيم الوالدين.

٣- **دراسة كوكس** Cox **(١٩٩٦م)** ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة وجود علاقة تبادلية مهمة بين المتغيرات الأربعة، وكذلك وجود أثر مدمر لمتغير الضغط الأسرى كأسلوب تنشئة أسرية على ممارسة الطفل ن ونمو شخصيته ، وعلى قبوله الاجتماعي من قبل

زملائه، بالإضافة إلى وجود أثر لمتغير حب الوالدين أو رفضهما كأسلوب تنشئة أسرية على شخصية الطفل، وعلى القبول الاجتماعي له.

٣-٣ التعقيب على الدراسات السابقة:

ولقد افاد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة في محاولة اختيار ابعاد الدراسة وتحديد متغيراتها وحدودها وأهدافها ومنهجها واختيار العينة والأساليب الإحصائية

أما ما يميز هذه الدراسة تركزيها على الدور الذي تقوم به الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية بشكل خاص من وجهة نظر المعلمين والمدراء والمرشدين. ويعد اختلاف الزمن والمكان والعوامل الاجتماعية المؤثرة في التنشئة من المبررات المنطقية لاعادة فحص علاقة بعض المتغيرات وبعضها البعض التي ربما تناولتها الدراسات السابقة .

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذي يستند إلى وصف الظاهرة التربوية بكل أبعادها ، ويعمد إلى استقصائها وجمع بياناتها وتحليلها وتفسيرها (عبيدات وآخرون ، ١٩٩٨م ، ٢٢٣)

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومعلمي ومرشدي المدارس الابتدائية العامة حكومي (نهاري) التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ، وعدد المعلمين (٨٧٦٨ معلم) وعدد المرشدين (٤٦٥مرشداً)، وعدد مديري المدارس (٤٢٣مديراً) في (٤٢٣) مدرسة حكومية في مدينة الرياض (موقع إدارة التربية والتعليم بمنطقة الرياض على شبكة الانترنت بتاريخ١٤٣٤/١/١٠هـ).

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) معلم يمثلون ٦% من مجتمع الدراسة، و(٨٠) مديرٍ يمثلوا ما نسبته (١٩.٠%) من مجتمع الدراسة، و(٨٠)مرشداً يمثلوا ما نسبته (١٧.٠%) من مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية.

يتصف أفراد الدراسة بعدد من الخصائص في ضوء متغيرات الدراسة نوضحها فيما يلي:

أ. **عدد سنوات الخبرة:** يبلغ متوسط خبرة أفراد عينة الدراسة (١١.٢)، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (٢٠٨) يمثلون ما نسبته (٣٧.١%) خبرتهم (٥ سنوات فأقل)، وهناك (٩٨) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (١٧.٥%) خبرتهم تتراوح ما بين (١١ إلى ١٥

سنه)، كما أن هناك (٩٧) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (١٧.٣%) خبرتهم ما بين (٦ إلى ١٠ سنوات)، إضافة إلى ذلك فإن هناك (٨١) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (١٤.٥%) خبرتهم (١٦ إلى ٢٠ سنه)، وفي الأخير هناك (٧٦) من المبحوثين بنسبة (١٣.١٦%) خبرتهم (٢٠ سنه فأكثر).

ب.التخصص: أن النسبة الأكبر من أفراد عينة الدراسة (١٩٤) يمثلون ما نسبته (٣٤.٦%) تخصصهم لغة عربية، كما أن هناك (١٢٧) من المبحوثين يمثلون ما نسبته ٢٢.٧% تخصصهم تربية إسلامية، وهناك (١٠٨) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (١٩.٣%) تخصصاتهم علمية، إضافة إلى أن هناك (٨٤) من المبحوثين بنسبة (١٥.٠%) تخصصهم تربية، وهناك (٢٢)من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣.٩%) تخصصهم اجتماعيات، إضافة إلى أن هناك (١٥) من المبحوثين يمثلون ما نستبه (٢.٧%) تخصصهم إنجليزية، وفي الأخير هناك (١٠) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (١.٨%) تخصصهم علوم اجتماعية.

ج. نوع المؤهل: أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (٥٣٩) من المبحوثين بنسبة (٩٦.٣%) مؤهلهم تربوي، في حين أن هناك (٢١) من المبحوثين بنسبة (٣.٨%) مؤهلهم غير تربوي.كما أن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة (٤٩٨) يمثلون ما نسبته (٨٨.٩%) مؤهلهم بكالوريوس، في حين أن هناك (٣٤) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (٦.١%) مؤهلهم العلمي دبلوم، وهناك (٢٦) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (٤.٦%) مؤهلهم العلمي ماجستير، وفي الأخير هناك عدد (٢) من المبحوثين يمثلون ما نسبته (٠.٤%) مؤهلهم العلمي دكتوارة.

أداة الدراسة: بناء على طبيعة البيانات، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، والوقت المسموح به، وجد الباحث أن الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي "الإستبانة"، وقد تم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

صدق أداة الدراسة:

الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين): تم عرض اداة على عدد من المحكمين المتخصصين، وبناء على التعديلات والاقتراحات التي أبداها المحكمون، قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، من تعديل بعض العبارات وحذف البعض عبارات أخرى، حتى أصبح الاستبيان في صورته النهائية.

صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانياً وعلى بيانات العينة قام الباحث بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، حيث أن جميع العبارات دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يعطي دلالة على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي، كما يشير إلى مؤشرات صدق مرتفعة وكافية يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

ثبات أداة الدراسة: قام الباحث بقياس ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل الفا حيث وبلغت قيمة معامل الثبات (٠.٩٠٢) وهي درجة ثبات عالية، كما تراوحت معاملات ثبات أداة الدراسة ما بين (٠.٧٦٥ ، ٠.٩٤٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها في تطبيق الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وبعد ذلك تم حساب عدد من المقاييس الإحصائية (معامل إرتباط بيرسون، ومعامل ألفا كرونباخ، التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطة الحسابي والانحراف، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)).

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: السؤال الأول: ما أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر وعلاقتها بالقيم الاجتماعية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية ومعلميها ومرشديها؟

١ - **دور الأسرة في تنمية قيمة الاعتماد على النفس:** هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تنمية قيمة الاعتماد على النفس لدى أبنائها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦٥)، وجاء في مقدمة هذه الأدوار (أن الأسرة تقوم بحث أبنائها على إنجاز أعمالهم وكذلك أن الأسرة توجه أبنائها حين تقصيرهم في أعمالهم إضافة إلى أن الأسرة تشجع أبنائها على أداء أعمالهم دون اتكالية وأن الأسرة توضح أهمية الاعتماد على النفس في حياة الأبناء وكذلك أن الأسرة تدرب أبنائها على القيام ببعض الأعمال الخاصة بهمن).

٢ - **دورة الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين:** هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تنمية قيمة إحترام الأنظمة والقوانين لدى أبنائها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٦١)، وجاء فق مقدمة هذه الأدوار (أن الأسرة تستخدم التعزيز المادي والمعنوي لأبنائهم الملتزمين بالأنظمة والقوانين وكذلك أن الأسرة تنبه أبنائها عند مخالفتهم للأنظمة والقوانين إضافة إلى أن الأسرة تحث أبنائها على احترام الأنظمة والقوانين وكذلك أن الأسرة تبين خطورة مخالفة الأنظمة والقوانين لأبنائها).

٣ - **دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني:** هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني لدى أبنائها، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٥١) وجاء في مقدمتها (أن الأسرة تعزز لدى أبنائها الطموح التعليمي والمهني وكذلك أن الأسرة تساهم في تعويد أبنائها على التطور التعليمي والمهني إضافة إلى أن الأسرة تشارك أبنائها في اختيار التخصص التعليمي والمهني وأن الأسرة تعطي أبنائها الوقت الكافي لتطوير مهاراتهم).

٤ - **محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس:** هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس، حيث بلغ

المتوسط الحسابي العام (٣.٧٧)، وكان في مقدمتها (أن أسلوب التدليل يضعف من اعتماد الأبناء على أنفسهم وكذلك أن أسلوب القسوة يسهم في ضعف قدرة الإبن على الاعتماد على نفسه إضافة إلى أن أسلوب الإهمال يقلل من اعتماد الابن على نفسه وإغفال الأسرة للتميزين من أبنائها).

٥- محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين: هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٣٧)، وجاء في مقدمتها (ضعف التثقيف الأسري بالأنظمة والقوانين وكذلك عدم التزام الوالدين بالأنظمة والقوانين إضافة إلى قيام الأسرة بمعاقبة أبنائها عند مخالفتهم للأنظمة والقوانين).

٦- محاذير الأساليب التربوية على قيمة الطموح التعليمي والمهني: هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على محاذير الأساليب التربوية على قيمة الطموح التعليمي والمهني، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٣.٧٢)، وجاء في مقدمتها (ضعف المتابعة الأسرية للأبناء مما يسهم في قلة الطموح التعليمي والمهني وكذلك قلة توعية الأسرة لأبنائها بأهمية الطموح التعليمي والمهني إضافة إلى أن بعض الآباء يحقرون المهن في نظر أبنائهم (حرفة السباكة، الكهرباء، البناء) وعدم توضيح الأسرة لأبنائها خطورة الإهمال على الطموح التعليمي والمهني).

ثانياً: السؤال الثاني: هل توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر في تربية أبنائها باختلاف متغيرات (الخبرة ـ المؤهل ـ نوع المؤهل)؟

١) الفروق باختلاف متغير الوظيفة.

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني) محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين) باختلاف متغير المهنة. في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد

عينة الدراسة نحو محاذير الأساليب التربوية على قيمتي (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني) باختلاف متغير المهنة. ولمعرفة اتجاه الفروق ولصالح أي فئة من فئات متغير المهنة، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين المعلمين وكلاً من (المدراء ، المرشدين الطلابيين)، وذلك لصالح المعلمين بمتوسط موافقة (٣.٨٥)، وتشير النتيجة السابقة إلى المعلمين يوافقون بدرجة أكبر على محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس.

كما أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاذير الأساليب التربوية على قيمة الطموح التعليمي والمهني باختلاف متغير المهنة، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين المعلمين والمرشدين الطلابيين، وذلك لصالح المعلمين بمتوسط موافقة (٣.٨٠)، وتشير النتيجة السابقة إلى المعلمين يوافقون بدرجة أكبر على محاذير الأساليب التربوية على قيمة الطموح التعليمي والمهني، وهذا يدل على أن المعلمين لهم علاقة وطيدة ومباشرة بطلابهم وأن كلما زاد التواصل بين المعلم والمتعلم كلما ادرك المعلم حاجات المتعلم.

٢) الفروق باختلاف متغير الخبرة.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني)، محاذير الأساليب التربوية على قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني)) باختلاف متغير سنوات الخبرة. في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين باختلاف متغير سنوات الخبرة.

كما أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم (٥ سنوات فأقل) وأفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم (١١ إلى ١٥ سنه، ١٦ إلى ٢٠ سنه، ٢٠ سنه فأكثر) وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم (٥ سنوات فأقل) بمتوسط موافقة (٣.٧٣) وتشير النتيجة السابقة إلى أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم

(٥ سنوات فأقل) يوافقون بدرجة أكبر على دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين، وهذا يشير على أن البيئة اليوم أصبحت أكثر قدرة على نشر الوعي بالأنظمة والقوانين من خلال البرامج الحديثة ومواقع التواصل المنتشرة

٣) الفروق باختلاف متغير التخصص.

لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني)، محاذير الأساليب التربوية على قيم (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني)) باختلاف متغير التخصص. في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين، محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس) باختلاف متغير التخصص.كما أن استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين باختلاف متغير التخصص، حيث يتضح أن تلك الفروق جاءت بين أفراد عينة الدراسة ممن تخصصاتهم إسلامية، وأفراد عينة الدراسة ممن تخصصاتهم (علمية، تربية) وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصاتهم علمية بمتوسط موافقة (٣.٧٥)، وتشير النتيجة السابقة إلى أفراد عينة الدراسة ممن تخصصاتهم علمية يوافقون بدرجة أكبر على دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين لدى أبنائهم.

٤) الفروق باختلاف متغير المؤهل.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر في تربية أبنائها باختلاف متغير المؤهل.ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن الغالبية العظمى من أفراد عينة الدراسة مؤهلهم بكالوريوس، الأمر الذي يجعلهم متجانسين من حيث المؤهل العلمي، مما يجعلهم متفقين في آرائهم نحو أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر في تربية أبنائها.

٥) الفروق باختلاف متغير نوع المؤهل.

لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقواني)، محاذير الأساليب التربوية على قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني) باختلاف متغير نوع المؤهل.

في حين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني باختلاف متغير نوع المؤهل، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم تربوي، بمتوسط موافقة (٣.٥٣)، مقابل (٣.٠٣)لغير التربوي، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم تربوي، يوافقون بدرجة أكبر على دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني لدى أبنائها، وهذا يشير إلى الدور البارز للعلوم التربوية والتعليم التربوي وأهمية بناء المعلمين بناءً تربوياً لترسيخ القيم الاجتماعية وتنميتها لدى المتعلمين بالطرق التربوية الحديثة.

ثالثاً: السؤال الثالث: ما العوامل المؤدية إلى أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى بعض الأسر؟

أشارت النتائج إلى أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤدية إلى أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى بعض الأسر، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٤.٠١)، ومن أهم تلك العوامل (الإعلام المرئي والمسموع وكذلك جماعة الرفاق إضافة إلى البيئة المحيطة بالأسرة وتعدد الأجهزة الالكترونية في المنزل وكذلك المستوى الإقتصادي للأسرة إضافة إلى طبيعة العمل الوظيفية للأبوين ومعرفة الآباء بعظم مسؤولية التنشئة الأسرية).

ملخص نتائج الدراسة:

كشفت الدراسة عن العديد من النتائج نوضحها فيما يلي:

- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود العديد من الأدوار الهامة التي تؤدها الأسرة تجاه أفرادها، والتي جاء في مقدمتها وفقاً لاستجابات أفراد عينة الدراسة دور الأسرة في تنمية قيمة الاعتماد على النفس لدى أبنائها وكان من أهم ممارساتها في هذا الدور حث أبناءها على إنجاز أعمالهم، وتوجههم حين تقصيرهم في أعمالهم، مع تشجعهم على أداء أعمالهم دون اتكالية، مع تدريبهم على القيام ببعض الأعمال الخاصة بهم، بعدها جاء دور الأسرة في تنمية قيمة إحترام الأنظمة والقوانين لدى أبناءها وكان من أهم ممارستها في هذا الدور استخدام التعزيز المادي والمعنوي لأبنائهم الملتزمين بالأنظمة والقوانين، مع التنبيه عليهم عند مخالفتهم للأنظمة والقوانين، وحثهم على احترام الأنظمة والقوانين، بعد ذلك جاء دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني لدى أبنائها وكان من أهم ممارستها في هذا الدور تعزيز الطموح التعليمي والمهني لدى أبناءها، ومساهمتها في تعويد أبناءها على التطور التعليمي والمهني، ومشاركة أبنائها في اختيار التخصص التعليمي والمهني.
- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود موافقة بين أفراد عينة الدراسة حول عدد من محاذير الأساليب التربوية الخاصة بتنشئة الطلاب وفي مقدمتها محاذير الأساليب التربوية الخاصة بقيمة الاعتماد على النفس والتي كان من أهمها أسلوب التدليل، وأسلوب القسوة، وكذلك أسلوب الإهمال، ثم جاء بعدها محاذير الأساليب التربوية المتعلقة بقيمة الطموح التعليمي والمهني والتي كان من أهمها ضعف المتابعة الأسرية للأبناء مما يسهم في قلة الطموح التعليمي والمهني، وقلة توعية الأسرة لأبناءها بأهمية الطموح التعليمي والمهني، في حين جاءت موافق أفراد عينة الدراسة حول محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين إلى حدا ما وفي مقدمتها ضعف التثقيف الأسري بالأنظمة والقوانين، وعدم التزام الوالدين بالأنظمة والقوانين، وقيام الأسرة بمعاقبة أبناءها عند مخالفتهم للأنظمة والقوانين.

- لا توجد هناك ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني) محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين) باختلاف متغير المهنة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاذير الأساليب التربوية على قيمة الاعتماد على النفس والطموح التعليمي والمهني باختلاف متغير المهنة، وذلك لصالح المعلمين.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني)، محاذير الأساليب التربوية على قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني)) باختلاف متغير سنوات الخبرة.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين باختلاف متغير سنوات الخبرة، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن خبرتهم (٥ سنوات فأقل).
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني)، محاذير الأساليب التربوية على قيم (الاعتماد على النفس، الطموح التعليمي والمهني)) باختلاف متغير التخصص.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة احترام الأنظمة والقوانين باختلاف متغير التخصص، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصاتهم علمية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو محاذير الأساليب التربوية على قيمة احترام الأنظمة والقوانين باختلاف متغير التخصص، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن تخصصاتهم إسلامية.

- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو أساليب التنشئة الأسرية التي تستخدمها بعض الأسر في تربية أبنائها باختلاف متغير المؤهل.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو كلاً من (دور الأسرة في تنمية قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقواني)، محاذير الأساليب التربوية على قيم (الاعتماد على النفس، احترام الأنظمة والقوانين، الطموح التعليمي والمهني) باختلاف متغير نوع المؤهل.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو دور الأسرة في تنمية قيمة الطموح التعليمي والمهني باختلاف متغير نوع المؤهل، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة ممن مؤهلهم تربوي.
- هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على العوامل المؤثرة على أساليب التنشئة الأسرية، ومن أهم تلك العوامل الإعلام المرئي والمسموع، وجماعة الرفاق، إلى جانب البيئة المحيطة بالأسرة، وتعدد الأجهزة الالكترونية في المنزل.

التوصيات: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

١- تقدم الأسرة برامج متعددة لتنمية قيمة الاعتماد على النفس لدى أبنائها .

٢- العمل الإعلامي والاجتماعي على الإعلان من شأن قيمة الاعتماد على النفس لدى الأسر .

٣- مشاركة المناهج المدرسية في توعية الأبناء وأسرهم بقيمة احترام الأنظمة والقوانين .

٤- إقامة دورات متنوعة تهدف إلى الإرتقاء بالطموح التعليمي والمهني لدى الأسر وأبنائها .

٥- دعم البرامج الإعلامية المساهمة في النهوض بقيمة الطموح التعليمي والمهني .

المقترحات:

١-إجراء دراسات عن أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالقيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإبتدائية في مناطق المملكة التعليمية المختلفة.

٢-إجراء دراسات تبحث آليات التعامل بين أساليب التنشئة الأسرية.

٣-إجراء دراسات التعرف على منظومة القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

٤-إجراء دراسات للبحث عن أسباب القصور في أساليب التنشئة الأسرية وتأثير الوسائل الأخرى كالإعلام والشارع والإنترنت).

قائمة المراجع

أ - المراجع العربية :

١. ابن الاثير. (د.ت)" **النهاية في غريب الحديث والاثر**" الجزء الاول، تحقيق: محمود الطناحي، وطاهر الزاوي، انصار السنة المحمدية ، لاهور ، باكستان.

٢. ابن منظور، ابو الفضل (١٩٩٠) ، **لسان العرب**، بيروت : دار صادر.

٣. ابو الخير . محمد حامد (١٩٨٨م)."**مسرح الطفل** " ط١، القاهرة الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤. ابوالمجد، احمد كمال، (١٩٩٠م) **الارشاد الاجتماعي بدول الخليج العربية بحث في المنطقات والمجالات**، مكتب المتابعة لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بالدول الخليجية العربية بسلسلة الدراسات الاجتماعية والعمالية ، البحرين.

٥. إسماعيل ،محمد عماد الدين ودشدي فام (١٤٠٦هـ)، **مقياس الاتجاهات الوالدية** ، دار القلم، الكويت .

٦. ال زعير . سعيد مبارك ، (١٤٠٨هـ):**التلفزيون والتغير الاجتماعي في الدول النامية** ، جدة دار الشروق.

٧. الافندي. مائسة محمد احمد، (١٩٨٣م) ،**المؤثرات الاجتماعية الاقتصادية وتعليم المراة** :الطبعة الاولى، الرياض : دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع.

٨. البخاري ، محمد بن اسماعيل (١٩٨٧) ، صحيح البخاري ، بيروت : دار ابن كثير.
٩. البطش . محمد وليد وهاني عبد الرحمن ، (**١٩٩٠م**) ، **البناء لدى طلبة الجامعة الاردنية**، مجلة دراسات سلسلة العلوم الانسانية. عمان. المجلد السابع عشر . العدد الثالث.
١٠. التركي ، ثريا وهدى الزريق ، (١٩٩٥م) : " **تغير القيم في العائلة العربية** " مجلة المستقبل العربي ، العدد العاشر ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت .
١١. الجشي، بهية، (١٩٩٤م)، "**رؤية جديدة لاحتياجات ومتطلبات الاسرة الخليجية**" ضمن "ندوة دعم دور الاسرة في مجتمع متغير" المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، البحرين من ١٢-١٥، نوفمبر.
١٢. الحصري، عبد الحميد ، (١٩٨٨م). **اللغة والنهوض العلمي**، افاق علمية ، القاهرة.
١٣. الحماد، محمد عبدالله ،(١٩٩٤م) ، "**المدينة والاسرة في المجتمع العربي الخليجي**" المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، البحرين خلال الفترة من١٢-١٥ نوفمبر.
١٤. الخولي، سناء،(١٩٨٥م)،" **الزواج والعلاقات الاسرية**".ط١،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
١٥. الرومي ، نايف . " **أثر أساليب التنشئة الاجتماعية للأسرة في التفاعل الاجتماعي المدرسي** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأمام محمد بن سعود ، الرياض، ١٤١٦هـ.
١٦. السمالوطي ، اقبال عبد المنعم الامير، (١٩٩١م) ، " **دور الاسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل بين الواقع وما ينبغي ان يكون** " مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية " العدد الثاني" المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، القاهرة.
١٧. السمالوطي، نبيل محمد (١٤٠٤هـ) **بناء المجتمع الإسلامي ونظمه** ، دار الشروق ، جدة .

١٨. الصالح محمد بن احمد (١٤٠٣هـ)، : **الطفل في الشريعة الاسلامية: نشاته، حياته، حقوقه التى كلفها الاسلام**" ط٢ مطابع الفرزدق التجارية، الرياض.

١٩. الصالح، عبد الرحمن بن محمد ، (١٤١٣هـ)، "**العلاقة بين اسليب التنشئة الاسرية ومستوى السلوك الديني لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض** " رسالة ماجستير غير منشورة " قسم علم النفس – كلية التربية جامعة الملك سعود.

٢٠. العتيبي ،تركي بن سعد ، (٢٠٠٦م) ، "**الأساليب التربوية لتفعيل الإنتماء الوطني لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب : جامعة الملك سعود".

٢١. العتيبي، نورة شارع (١٤٢٥هـ):"**دور الأسرة في تنشئة الأبناء على قيم التنمية والتحدث**"، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب : جامعة الملك سعود".

٢٢. العصيمي، دخيل ،(١٤١٥هـ) ،**الاختيار المهني وعلاقته ببعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى طلبة الصف الثالث الثاموي بمدينة الرياض**، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة الملك سعود.

٢٣. العطي ، عبد العزيز،(١٩٧٧م). **اسس الصحة النفسية**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط٩.

٢٤. الغامدي. عبد الرحمن عبد الخالق، (١٤١١هـ) **دور الأسرة المسلمة في تربية أولادها في مرحلة البلوغ** ، دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٢٥. الغبيوي ،طلال (١٤٢٦هـ)، **تقويم الأنشطة الطلابية في المرحلة الابتدائية حسب رأي المعلمين بمحافظة عفيف التعليمية** ، رسالة ماجسير غير منشورة ،قسم مناهج وطرق تدريس ،كلية التربية جامعة الملك سعود،الرياض.

٢٦. الغصون ، منيرة صالح، (١٩٩٢م) **السلوك العدواني لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بأساليب التنشئة الوالدية والذكاء بمدينة الرياض** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الرياض.

٢٧. الفارح، مني ،(١٤١٨)، **اثر التعليم الجامعي في تغيير القيم الاجتماعية**، لدى طالبات جامعة الملك سعود رسالة ماجستيرغير منشورة، قسم الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٨. الفيروز ابادي، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (١٩٩٢م)، " **القاموس المحيط:** تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة.ط٢، مؤسسة الرسالة، بيروت،١٤٠٧هـ/١٩٨٧..

٢٩. القرشي، باقر شريف ، (١٩٨٨م) ،" **نظام الاسرة في الاسلام** : دراسة مقارنة" ط١، دار الاضواء ، بيروت .

٣٠. الكبير. ياسين ، (١٩٨١م) ، **اطار نظري ومنهجي لدراسة التغيير الاجتماعي** . مجلة الفكر العربي . ليبيا. العدد التاسع عشر. السنة الثالثة.

٣١. اللقاني، احمد حسين (١٩٨١م) **المناهج بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، عالم الكتب.

٣٢. الوكيل، عبد الحكيم عبد العزيز احمد ، (١٤٠٩هـ) ،**الاتجاهات الوالدية وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري**، رسالة ماجستير كلية التربية جامعة الملك سعود ، الرياض.

٣٣. بامشموش ، سعيد ، (١٩٨٠م) : **التعليم الابتدائي** ، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة، الرياض ، ط١.

٣٤. بليلة ، سميرة .(١٤١٠هـ) "**الأسرة المسلمة ومهمتها في تنمية الرقابة الذاتية لدى الطفل** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٣٥. تركي. مصطفى أحمد، بعنوان (١٩٧٤م): الرعاية الوالدية وعلاقتها بشخصية الأبناء ، دار النهضة العربية، القاهرة .

٣٦. جابر. عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ، (١٩٧٨م)، **دراسات نفسية في الشخصية العربية** – القاهرة : عالم الكتب.

٣٧. جبريل ، فاروق سعيد.(١٩٨٧م) "**صراع القيم بين الآباء والأبناء وعلاقته باغتراب الأبناء** " مجلة كلية التربية ، العدد الثامن ، جامعة المنصورة ، مصر.

٣٨. جلبي. علي عبد الرازق، (١٩٨٤م)، **التغير الاجتماعي**– مدخل تانظرية الوظيفية لتحليل التغير– الدمام، دار الاصلاح.
٣٩. حجازي ، مصطفي. (١٩٩٤م)، "**الاسرة تعريفها وانماطها، ضمن** " ورشة العمل التدريبية حول التخطيط الاجتماعي لرصد وتلبية احتياجات الاسرة الخليجية " المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المنامة، البحرين خلال الفترة من٢٠-٢٤ مارس.
٤٠. حسن. عبد الباسط محمد، (١٩٧٠م)، **عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجدتماع**. القاهرة. المجلة الاجتماعية القومية . المجلد السابع . العدد الاول .
٤١. حسين. محمد عبد المؤمن ،(١٩٨٦م) ،**مشكلات الطفل النفسية**. القاهرة: دار الفكر الجامعي.
٤٢. حسين. محي الدين احمد ، (١٩٨١م) ، **القيم الخاصة لدى المبدعين**. القاهرة – دار المعارف.
٤٣. دياب . فوزية ،(١٩٨٠م)، **القيم والعادات الاجتماعية**. بيروت : جار النهضة العربية.
٤٤. ذيبان. سامي وآخرون،(١٩٩٠م)، **قاموس المصطلحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية**، لندن: رياض الريس للكتب والنشر.
٤٥. روشية . غي، (١٩٨٣م) ، **مدخل الى علم الاجتماع العام. الفعل الاجتماعي.** ترجمة مصطفي ، دندشلي – بيروت : المؤسسة العربية الدارسات والنشر .
٤٦. زاهر. ضياء ، (١٩٨٦م) ، **القيم في العملية التربوية**، القاهرة : مؤسسة الخليج العربي.
٤٧. سام ديب، وليل سوسمان، ترجمة سامي سلمان، (١٩٩٨م)، **الخطوات الذكية**، المؤتمن للنشر، الدمام.
٤٨. سعيد ،سعاد جبر (٢٠٠٨م)، **سيكلوجية التنشئة الأسرية للفتيات** ، عالم الكتب الحديث.

٤٩. عبدالعال ، حسن إبراهيم (١٩٨٠م)، **أصول تربية الطفل في الإسلام** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة طنطا .

٥٠. عبود، عبد الغني، محمد الصغير ، احمد حجي، احمد غانم(١٩٩٢م) . **ادارة المدرسة الابتدائية**، مكتبة النهضة ، القاهرة مصر.

٥١. عبيد، احمد حسن،(١٩٨٩م). **فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية**، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ،ط٢.

٥٢. عبيدات ، ذوقان وآخرون . (١٩٨٧م) البحث العلمي (مفهومة وأدواته وأساليبه) ،دار الفكر عمان .

٥٣. عمر. نوال محمد، (١٩٨٤م)، **دور الاعلام الديني في تغير بعض قيم الاسرة الريفية والحضارية**، القاهرة : مكتبة دار النهضة .

٥٤. عيد ،عزيزة السيد محمد.(١٩٨١م) **أنماط القيم الدينية وعلاقتها بأبعاد التنشئة الأسرية وبعض مظاهر التوافق النفسي**، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات الإنسانية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .

٥٥. فرح ، محمد سعيد، (١٩٨٩م) ،**البناء الاجتماعي والشخصية**، دار المعرفة الجامعية.

٥٦. قناوي ، هدى محمد (١٩٩١م)، **الطفل وحاجاته**،ط ٣، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

٥٧. كريم . بدر، (١٩٨٦م)، **دور المذياع في تغيير العادات والقيم في المجتمع السعودي مع دراسة ميدانية في قرية خليص**. رسالة ماجستير منشورة، كلية الاداب والعلوم الانسانية، قسم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز بجدة.

٥٨. متولي، مصطفى محمد(١٩٩٢م) **مدخل إلى تاريخ التربية الإسلامية** ، ط١ ، الرياض: دار الخريجي للنشر والتوزيع .

٥٩. مرسي، محمد منير (١٤١٣هـ) **التربية الإسلامية أصولها الفلسفية في البلاد العربية**، عالم الكتب، القاهرة.

٦٠. وزارة التربية والتعليم، (١٤٢٤هـ) خطة وزارة التربية والتعليم للسنوات العشر القادمة، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

٦١. وزارة التربية والتعليم، **دليل النشاط المدرسي الخاص بادارة تعليم الرياض** ، الادارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. شئون الطلاب، ١٤١٦هـ / ١٤١٧هـ

٦٢. وزارة المعارف،(١٤١٦هـ)، **المملكة العربية السعودية . النشاط المدرسي للمرحلة الابتدائية- الرياض** ، الادارة العامة للنشاط المدرسي.

ب . المراجع الأجنبية :

1. Butroyd,R&Somekh,B . The Teachers Role in Inculcating Values through a Mandated : Isolation and Instrynentalism in High school Science and Language Arts Classrooms in England . abstract of ERIS(ED453171). 2001.
2. Davis, Dick . Values of secondents in the Omaha public school. (ED.D.The University of Nibraska-Lincyln). Dissertation Abstract International,37(7),4083-A .1976.
3. Background Effects on Personality Development and Social Acceptance , Texas Christian Univ., Fort Worth . Inst . of Behavioral Research .1966.P.252.